مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس إدارة تعليم بيشة

د. وائل بن ناصر عبدالله آل مقبل

أستاذ الإرشاد النفسي المساعد بقسم التربية وعلم النفس–كلية التربية –جامعة نجران

The extent to which student counselors employ electronic counseling soft-ware in Bisha Education Administration schools.

Dr. Wael Nasser Abdullah Almogbel

Assistant professor, Department of Education and psychology, College of Education, Najran University

الكلمات المفتاحية: المرشدون الطلابيون، الإرشاد الإلكتروني، برمجيات الإرشاد الإلكترونية، تعليم بيشة.

الملخص: هدفت الدراسة للكشف عن مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في المدارس، والفروق فيها وفقًا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة. واستخدم المنهج الوصفي المسحي. وتكوَّنت عينة الدراسة من (٢٧٤) فردًا، منهم (١٤٦) مرشدًا، و(١٢٨) مرشدة أُختيروا من إدارة تعليم بيشة. وأُستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أنَّ الدرجة الكلية لمدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة جاءت بدرجة تقدير كبيرة، وأنَّه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مدى توظيف البرمجيات الإرشادية الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة على الدرجة الكلية، تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة. وأوصت الدراسة إلى أهمية دعم مستوى استخدام المرشدين الطلابيين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتزويد المدارس بأدوات الربط الإلكتروني، ووسائل الاتصالات الإلكترونية، وإثراء البرمجيات الإرشادية الإلكترونية وتطبيقاتها.

Keywords: Student counselors, electronic counseling, electronic counseling software, Bisha education.

Abstract: The study aimed to reveal the extent to which student counselors employ electronic counseling software in schools and the differences in them according to gender, years of experience and school level. The descriptive survey method was used. The study sample consisted of (274) individuals, including (146) male counselors, and (128) female counselors, who were chosen from the Bisha Education. The questionnaire was used as a tool for data collection. The results showed that the total degree of the extent to which student counselors employ electronic counseling software in Bisha education schools came to a great degree, and that there are no statistically significant differences in the extent of employing electronic counseling software from the point of view of the study sample on the total degree due to the variables of gender, years of experience and school level. The study recommended the importance of supporting the level of student counselors use of information technology applications, providing schools with electronic connectivity tools, electronic means of communication, and enriching electronic counseling software and its applications.

مقدمة:

يتولى عملية التعليم منظومة من المتخصصين على مستويات متعددة في العمل الإداري والإشرافي والتعليمي والإرشادي، ومن أهم الأعمال للعملية التعليمية، الإرشاد الذي غالبًا ما يقوم بها المرشد الطلابي، والذي يكون قريبًا من الطلبة لمساعدتهم وتوجيههم من نواحي مختلفة، نفسيًا وأكاديميًا واجتماعيًا وسلوكيًا ومهنيًا وأخلاقيًا ووقائيًا. ولهذا فإنَّ على المرشد الطلابي أن يكون على قدرٍ كبيرٍ من الكفاية المهنية في مساعدة الطلبة لتجاوز ما قد يواجههم من صعوبات وتحديات ومشكلات، وتوجيههم ليكونوا متميزين في دراستهم وحياتهم المدرسية والعملية.

والإرشاد عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته وإمكاناته من أجل حلها في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتعلُّمه وتدريبه؛ ليحقق أهدافه في صحته النفسية وتوافقه شخصيًا وتربويًا وانفعاليًا ومهنيًا وأسريًا (الداهري، ٢٠٠٨). ويقوم الإرشاد على تقديم العون والمساعدة والنصح والتوجيه وتغيير السلوك وتعديله، وتعليم الفرد أنماطًا سلوكية جديدة، وتخليصه من العادات السلبية، وتوعيته بالأساليب السلمية بهدف تخليصه مما يعانيه من مشكلات أو أزمات أو إرشاده إلى طريق الصواب، وإبعاده عن طريق الانحراف والفساد (عطية، ٢٠١٣).

وتعدُّ عملية الإرشاد والتوجيه وظيفة مهمة موجودة منذ القدم، فهي تمارس منذ بداية الإنسان إلى يومنا هذا في كل أمور الحياة، وكل فرد على هذه الحياة بحاجة إلى النصح والمشورة، لكي يعيش في طمأنينة واستقرار، وتتميز عملية الإرشاد بأنَّها عملية مستقرة منذ ولادة الفرد وحتى مماته، كما أنَّها تنمي وتزيد من وعي الفرد للحياة (عاتي، ٢٠١٩). وتستند عملية إرشاد الطلبة إلى ما يُعرف بالحاجة الإرشادية، وتمثل رغبة الطلبة للتعبير عن مشكلاتهم بأسلوب منظم، لإشباع حاجاتهم المختلفة التي لم يستطيعوا إشباعها من تلقاء أنفسهم؛ نظرًا لأنَّهم لم يكتشفوها أو أنهم اكتشفوها ولم يستطيعوا إشباعها، الأمر الذي يجعلهم بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة لتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات، أو التكيف مع فقدانها؛ ليتمكنوا من تحقيق التكيف النفسي والأكاديمي والاجتماعي مع ذواتهم ومع الآخرين (الريحاني والزريقات وطنوس، ٢٠١٠).

وتهدف العملية الإرشادية للطلبة، إلى تحقيق أهداف متعددة، أبرزها: تعديل السلوك غير المرغوب، وتطوير الاتجاهات، وتنمية مهارات الاتصال الفعّال، وفهم الذات وتقديرها ضمن إطار الجماعة، واستجرار الاستجابات والتأثير والإقناع والتغيير في سمات وخصائص المسترشدين، والتفاعل بين الأفراد (المرشدون والمسترشدون)، وتبادل المعارف والمعلومات والأفكار والخبرات بينهم، واستكشاف مشاعرهم ومشاعر الآخرين وطرق تواصلهم، واختبار المشاعر والاتجاهات الشخصية وتقييمها لتعديلها أو تطويرها (الشناوي، ٢٠٠٥). فضلًا عن بناء مفهوم إيجابي للذات وتقديرها وتحقيقها، إذ تسعى المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة إلى تنمية مفهوم وتقدير الذات الإيجابي لدى الطالب، وتحسين العملية التربوية من خلال صُنع مناخ نفسي صحي ومريح، كما تقوم على احترام الطالب كفرد وعضو في الجماعة، وتوفير المناخ الملائم للحرية، والأمن النفسي لتنمية الشخصية المتكاملة للطالب من كافة جوانبها (الخالدي والعلمي، ٢٠٠٨).

ويتحقق الإرشاد الطلابي في المدارس، وفقًا لمجالين، هما: الإرشاد الفردي ويهدف إلى إرشاد مسترشد واحد وجهًا لوجه في كل مرة، وتعتمد فاعليته أساسًا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد، أي أنَّها علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو، ويُستخدم فيه أساليب مثل: التعبير الكتابي، والتلمذة، والنشرات الإرشادية. والإرشاد الجمعي الذي يهدف إلى

إرشاد مجموعة من المسترشدين، والذين في الغالب تتشابه المشكلات والاضطرابات النفسية التي تواجههم، وذلك في جماعات محددة، ويستخدم فيه أساليب مثل: الندوات واللقاءات الدورية، والمناقشة والحوار في مجموعات، وخدمة المجتمع والأعمال التطوعية، والتدريب على القيادة، والبرمجيات الإرشادية (أبو أسعد، ٢٠١١).

وفي هذا الصدد، يرى الباحث أن الفترة الحالية من بداية العام ٢٠١٩ حتى ٢٠٢١م، شهدت تغيرات طرأت على مختلفة أنظمة وقطاعات المجتمع، ومنها نظام وقطاع التعليم العام؛ نتيجة وباء كورونا كوفيد -١٩، وتوجه التعليم في مختلف دول العالم نحو العمل الإلكتروني وعن بُعد، وأدَّى ذلك إلى استخدام أنماط مختلفة في العمل المدرسي، فظهر في مجال الإرشاد النفسي، ما عُرِف بالإرشاد الإلكتروني، ويقوم على مبدأ الإرشاد عن بُعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت، والتواصل الاجتماعي، وقد كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي اتبعت هذا النهج وحرصت عليه، وتوجَّهت نحو استخدام هذا الأسلوب في الإرشاد الطلابي في المدارس.

مشكلة الدراسة:

إنَّ ما شهدته الفترة الحاضرة في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، من تغيرات في نظام التعليم المدرسي في المملكة العربية السعودية، وحرصها على الطلبة، والاطمئنان على سير العملية االتعليمية لهم. فقد أكَّدت سياسية التعليم العام من خلال وزارة التعليم على أهمية استثمار العاملين في مجال التعليم والإرشاد التغيرات الهائلة والكبيرة التي حدثت في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، للبقاء على تواصل تام مع الطلبة، ونقل كافة المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات لهم، والإفادة من هذه التقنيات في عملية التعليم والتدريب والإرشاد باستخدام الإنترنت وشبكة المعلومات العنكبوتية، ومواقع التواصل الاجتماعي. فكانت أبرز ما استخدم في مجال الإرشاد، الإرشاد الإلكتروني ومنه- برمجيات الإرشاد الإلكترونية- الذي يعدُّ واحدة من أهم الأساليب الإرشادية الحديثة، وله دور مهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة، وحمايتهم من المشكلات والاضطرابات النفسية، وهذا ما أكَّدته دراسة مديني والراشدي (٢٠١٨)، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٨). وفي هذا الصدد بينت نتائج دراسات سابقة وجود اتجاهات إيجابية لدى المرشدين الطلابيين نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، مثل، دراسة عبدالجواد وأحمد (٢٠١١)، ودراسة اللحياني (٢٠١٦)، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٨)، ومن هنا ونتيجة أوضاع التعليم الحالية التي تحولت نحو التعليم والإرشاد الالكتروني وعن بُعد بسبب أوضاع جائحة فيروس كورونا كوفيد -١٩، تأتي أهمية الكشف عن درجة الاستخدام للإرشاد الإلكتروني وبالتحديد برمجيات الإرشاد الإلكترونية لدى المرشدين الطلابيين؛ حيث ندرت الدراسات العربية والمحلية على مستوى المملكة العربية السعودية التي تطرقت لهذا المجال. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية التي برزت في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "ما مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة من وجهة نظرهم؟". وبالتحديد فإنَّ مشكلة الدراسة الحالية أتت من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة من وجهة نظرهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير مستوى المدرسة؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس بالمملكة العربية السعودية، وبالتحديد محافظة بيشة التعليمية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى توظيفهم لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في المدارس باختلاف المتغيرات الديمغرافية الآتية: (الجنس، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، وهو مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في الآتي:

- عرض معلومات نظرية ودراسات سابقة في مجال توظيف برمجيات الإرشاد الإلكترونية في المدارس، قد يستفيد منها الباحثون والمهتمون في المجال.
- يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة صُنَّاع القرار في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتطوير برمجيات الإرشاد الإلكترونية وتوظيفها في المدارس من قبل المرشدين الطلابيين.
- يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة قادة المدارس والمرشدين الطلابيين والتربويين في المملكة العربية السعودية، من خلال بيان توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في المدارس ودورها في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، الأمر الذي يسهم في وضع معايير مناسبة لتطوير هذه البرمجيات وتفعليها وتقييم أداء المرشدين الطلابيين من خلال استخدامها.
- الباحثون في مجال علم النفس والإرشاد النفسي المدرسي وطلبة الدراسات العليا؛ لفتح آفاق جديدة لهم في البحث العلمي في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

عُرِّفت مصطلحات الدراسة نظريًا وإجرائيًا على النحو الآتي:

- المرشد الطلابي: ويُعرف بأنَّه "الشخص المكلف من قبل إدارة التعليم للقيام بكافة خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدرسة معينة بهدف تحقيق التكيف النفسي والأكاديمي والمهني للطلبة (الحبيب، ٢٠٢٠، ١٢٨). وفي هذه الدراسة هم الأشخاص المكلفين من إدارة التعليم في محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية؛ للقيام بمهام خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة في مدارس التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في العام الدراسي ١٤٤١هـ / ١٤٤٢هـ.
- برمجيات الإرشاد الإلكترونية: عُرِّف الإرشاد الإلكتروني "بأنَّه التفاعل الذي يسهل للمهنيين المؤهلين بالتواصل عبر شبكة الإنترنت مع المسترشدين باستخدام الاتصالات الحاسوبية والتكنولوجيا من أجل إرشادهم" (مديني والراشدي، ٢٠١٨: ٢٤). وفي هذه الدراسة فإنَّ، برمجيات الإرشاد الإلكترونية، هي سلسلة من التعليمات المكتوبة والمنطوقة بطريقة منظمة ومرتبة، يُعدها المرشد الطلابي المدرسي، بالاعتماد على شبكة الإنترنت والحاسب الآلي وبرامجه وبرمجياته، بهدف إيجاد حلول لمشكلات

الطلبة في المجالات الدينية والأخلاقية، والأكاديمية، والاجتماعية، والسلوكية، والمهنية، والوقائية، بالتواصل عبر شبكة الإنترنت، وتقاس بالدرجة التي حصل عليها أفراد الدراسة نتيجة استجاباتهم على أداة الدراسة التي طورها الباحث لتحقيق غرض الدراسة وأهدافها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

حُدِّدت نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: سعت الدراسة إلى تقصي مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في المدارس.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على تقديرات المرشدين الطلابيين.
- الحدود المكانية: إدارة التعليم بمحافظة بيشة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١هـ.
- محدد الأداة: مدى الدقة في استخلاص دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة، وموضوعية استجابات عينة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

يُعدُّ الإرشاد الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة، والتي دعمتها الثورة التقنية في الاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي التي تعدُّ نقلة نوعية لموجة حضارية فريدة في تاريخ الإنسانية، وتفتحت معها آفاق رحبة وشاملة في كل مجالات الحياة للتغيير والتقدم ومواكبتها، وخصوصًا في مجال الإرشاد (Mastura, Zaida, Zainudin, & Hamzah, 2001). ومع تطور المشكلات والاضطرابات النفسية لدى الطلبة، فإنَّه ثمة تحديات إرشادية لتلبية حاجات إرشادية متطورة يكون فيها للإرشاد النفسي موقف مهني مسؤول، هو من صميم أهداف الإرشاد النفسي التي تتمثل بالوقاية والعلاج والتنمية، مع الأخذ في الاعتبار أنَّ الإرشاد الإلكتروني –كوسيط إرشادي قد حقق إسهامات جادة في تقديم خدمات إرشادية يتوقع لها المزيد من التطور. ويمتلك الإرشاد الالكتروني رصيدًا غنيًا من المعرفة العلمية والتقنية والخبرات والممارسات العلمية المحققة في ميادين شتى، والقائمة على معايير أخلاقية ومهنية وقانونية، مما يمكن توظيفه في ميدان الإرشاد المدرسي للطلبة على اختلاف مراحلهم الدراسية (البيلاوي، ٢٠١٧).

وعُرِّف الإرشاد الإلكتروني، بأنَّه تقديم التدخلات الإرشادية الوقائية والعلاجية في الفضاء السيبراني، من خلال تسهيل الاتصال بين مرشد محترف مُدرب والمسترشد (المسترشدين)، باستخدام تقنيات الاتصال وشبكة الإنترنت بوساطة الحاسب الآلي (Richards and Vigano, 2012). وعُرِّف أيضًا، بأنَّ مساعده الطالب وإرشاده عن طريق وسائل التقنية الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي، حتى تكون سهلةً وسريعة الوصول إليه (اللحياني، ٢٠١٦).

ويشير الإرشاد الإلكتروني إلى العملية المستمرة والمنظمة التي تقوم على التخطيط، وتحديد الأهداف وتوجيه الطالب والتواصل معه باستخدام تكنولوجيا التواصل الإلكتروني، ومنصات الإرشاد الإلكترونية؛ بحيث يستطيع من خلالها المرشد الطلابي التواصل مع طلبته إلكترونيًا في أي وقت ومكان، وتقديم النصائح والإرشادات لهم، التي تساعد على حل مشكلاتهم والوقاية منها، وعلاجها (عبدالحميد، ٢٠١٨).

إنَّ الإرشاد من الأنشطة الرئيسة في المؤسسات التربوية، ولذلك فإنَّ الإرشاد للطلبة باستخدام تقنية المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي يسهم في تعزيز الإرشاد الإلكتروني، وذلك لأهمية توفير الإرشاد اللازم للطلبة أثناء مسيرتهم الدراسية عن طريق تحقيق أكبر استفادة من تقنية المعلومات وشبكات مواقع التواصل

الاجتماعي، بما يحقق أهداف الخطط التعليمية بكفاءة وفاعلية تناسب قدراتهم واحتياجاتهم وتحقيق الاستدامة (عابد، ٢٠١٧).

ولذلك فإنَّ أهمية الإرشاد الإلكتروني وأساليبه وتقنياته، ترجع إلى دوره في بقاء واستمرار عملية الإرشاد في أي زمان ومكان، وضمان وصول الخدمات الإرشادية إلى كافة المسترشدين في مختلف المناطق الجغرافية النائية والبعيدة، وتكلفته المنخفضة وسهولة الحصول على الخدمة، وزيادة ثقة المسترشد بنفسه (المومني، ٢٠١٧). فضلًا عن مساعدة الطالب في طلب النصح والمشورة والإرشاد من مرشده الطلابي بالإفصاح عما يواجهه من مشكلات واضطرابات دون خوف أو خجل من خلال كسر الحاجز النفسي بينه وبين مرشده، لاسيما تلك المشكلات التي لا يستطيع الإفصاح عنها بشكل مباشر كما هو معهود في الإرشاد التقليدي (Yan, 2012). إضافة إلى أنَّ الإرشاد الالكتروني؛ نظرًا لاعتماده على التكنولوجيا فإنَّه أكثر سرعة وسهولة ًومتعةً وفائدةً للطالب؛ إذ يتحقق من خلال المنصات التفاعلية التي تواكب التطور التقني المعاصر، وهو من الأمور المفضلة للطالب، إضافة إلى ضمان استمرارية العمل المؤسسي المدرسي، ومواجهة التحديات التي تعوق تقدمهم (كناني، ٢٠٢٠). وهذا ما أكَّدته الدراسات السابقة، مثل (مديني والراشدي، ٢٠١٨، عبدالحميد، ٢٠١٨)؛ حيث بينت أنَّ هناك اتجاهات ايجابية لدى المرشدين الطلابيين حول أهمية الإرشاد الإلكتروني واستخدامه في إرشاد الطلبة ومساعدتهم.

فالإرشاد الإلكتروني يمثل حالة تغير مستمرة، ومصدر مستمر للنقاش بين المرشد والمسترشدين (Barak, Klein, & Proudfoot, 2009)، ويأخذ أشكالًا متنوعة مثل: استخدام الاتصالات المتزامنة (الدردشة ومؤتمرات الفيديو) والأكثر شيوعًا (البريد الإلكتروني)، إضافة إلى ذلك، يُقدَّم الإرشاد الإلكتروني عبر الإنترنت كخدمة قائمة بذاتها وكمساعد للخدمات الإرشادية الأخرى التي تستخدم في الإرشاد التقليدي، كما تستخدم بيئات الواقع الافتراضي التي تسمح بالاتصال المتزامن وغير المتزامن لإجراء الاستشارات (Nagel & Anthony,). كما تضمنت بعض التدخلات العلاجية الذاتية القائمة على الويب (Web) لمجموعة متنوعة من الاضطرابات، وعادةً ما يكون ذلك في شكل تعليقات غير متزامنة بعد الجلسات الإرشادية، والتي يبدو أنها تزيد من الالتزام وتحقق نتائج جيدة مع المسترشدين (Newman, Szkodny, Llera, & Przeworski, 2011).

ومن المعلوم أنَّ الدراسات الميدانية تقرب التصور للواقع بدرجة أكبر، ولعل هذه الدراسة تسهم بشيء من ذلك —خصوصًا أنها من الدراسات القليلة — حسب علم الباحث– التي تناولت هذا الجانب، ولعل معرفة وجهات نظر المرشدين الطلابيين في المجال الإرشادي المدرسي حول مدى توظيف برمجيات الإرشاد الإلكتروني، يساعد القائمين على العملية التربوية والإرشادية على وضع الخطط والإجراءات التي تحقق توقعاتهم عنها. ولما سبق، جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة التي سعت إلى استقصاء مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

أجرت عبدالجواد وأحمد (٢٠١١) دراسة هدفت للتعرف على اتجاهات المرشدين الأكاديميين والطلاب نحو استخدام الإنترنت في عملية الإرشاد الأكاديمي. واستخدام المنهج الوصفي التحليلي. واستعانت الدراسة بمقياس الاتجاه نحو استخدام الإنترنت في الإرشاد الأكاديمي للمرشدين الأكاديميين والطلاب. وتكوَّنت عينة الدراسة من (٦٤) مرشدًا أكاديميًا، (١٦٢) طالبًا وطالبة من كليات التربية والتربية النوعية والعلوم والزراعة بجامعة المنيا في مصر. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي للمرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس

والطلاب نحو استخدام الإنترنت في عملية الإرشاد الأكاديمي، وبيَّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات المرشدين الأكاديميين نحو استخدام الإنترنت في عملية الإرشاد الأكاديمي تُعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية، في حين لم تُظهر فروقًا إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى بروان (Brown, 2012) دراسة هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة في تخصص الإرشاد النفسي نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدام المنهج الوصفي. وتكوَّنت عينة الدراسة من (١١٩) طالبًا وطالبة أُختيروا من جامعة ولاية هامبولدت (Humboldt). وأُستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أنَّ اتجاهات طلبة الجامعة في تخصص الإرشاد النفسي يمتلكون اتجاهًا إيجابيًا نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإرشاد الالكتروني، تُعزى لمتغيري الجنس وعدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعيًا.

وأجرى ريتشاردز وفيجانو (Richards, and Vigano, 2013)، دراسة نقدية هدفت إلى مراجعة الدراسات السابقة عن الإرشاد عبر الإنترنت، واستخدام المنهج النوعي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى؛ حيث جرى تحليل (١٢٣) دراسة استرجعت من قواعد البيانات العالمية حول الإرشاد عبر الإنترنت؛ حيث بيَّنت النتائج وجود مجموعة من الميزات والسلوكات الإلكترونية للإرشاد عبر الإنترنت مثل: إخفاء الهوية وإلغاء الحظر، والراحة النفسية، واختيار الوقت والمكان الملائمين، وسهولة التعبير الكتابي في الفضاء الإلكتروني، وبيَّنت النتائج أنَّ هناك رضا كبير بوجهٍ عام عن الإرشاد عبر الإنترنت من قبل المرشدين والمسترشدين، وأنَّ مجموعة المعارف المتزايدة إيجابية في إظهار أنَّ الإرشاد عبر الإنترنت، يمكن أن يكون له تأثير مماثل وله القدرة على تكرار الأوضاع التيسيرية مثل اللقاءات وجهًا لوجه.

وأجرى آل جديع (٢٠١٦) دراسة هدفت للتعرف على الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الأكاديمي. واستخدم المنهج الوصفي. وتكوَّنت عينة الدراسة من (٤٧٠) طالبًا وطالبة. واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود مستوى من الرضا لدى أفراد عينة الدراسة تجاه نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في الجامعة، إلا أنَّ استخدام الطلاب والطالبات لهذا النوع من الإرشاد كان ضعيفًا جدًا، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الرضا والاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي.

وأجرت اللحياني (٢٠١٦) دراسة هدفت للتعرف اتجاه العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات نحو الإرشاد الإلكتروني في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، والفروق بين متوسطات درجات اتجاه عينة الدراسة نحو الإرشاد الإلكتروني تبعًا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ونوع الوظيفة. واستخدم المنهج الوصفي المقارن. وتكوَّنت عينة الدراسة من (١٠٠) موظفٍ من العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات. واستخدمت استبانة تضمنت (٤٣) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: (الاتجاه نحو أهمية الإرشاد الإلكتروني، الاتجاه نحو المرشد الإلكتروني، الاتجاه نحو خدمات الإرشاد الإلكتروني). وكانت أهم نتائج الدراسة: أنَّ جميع الأبعاد للأداة والدرجة الكلية من وجهة نظر عينة الدراسة قد حصلت على تقديرات مرتفعة جدًا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا على مجالات الأداة والدرجة الكلية تبعًا لنوع الوظيفة لصالح مدير إدارة الموهوبين، في حين لم تظهر فروقًا دالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس

وسنوات الخبرة.

وأجرى المومني (٢٠١٧) دراسة هدفت تعرف اتجاهات المرشدين النفسيين قبل الخدمة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. واستخدم المنهج الوصفي. وتكوَّنت عينة الدراسة من (٣١٩) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس والماجستير في قسم الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك بالأردن. وجرى استخدام استبانة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني. وقد أظهرت أهم النتائج أنَّ اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الإلكتروني على الدرجة الكلية للمقياس كان متوسطًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة تعزى لمتغيري الجنس، لصالح الذكور، وعدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعيًا، لصالح عدد الساعات الأقل، في حين لم تظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات: (العمر، والدرجة العلمية، ومكان الإقامة).

وقامت مديني والراشدي (٢٠١٨) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وعلاقته بجودة العمل لدى مرشدات المرحلة الثانوية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وتكوَّنت عينة الدراسة من (٣١) مرشدة. واستخدم أداتين، هما: استبانة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، واستبانة جودة العمل. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة للأبعاد الخاصة بـ (أهمية الإرشاد الإلكتروني-المرشد الإلكتروني-خدمات الإرشاد الإلكتروني)، والدرجة الكلية تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وجودة العمل لدى مرشدات المرحلة الثانوية.

وأجرى عبدالحميد (٢٠١٨) دراسة من أبرز أهدافها الكشف عن مستوى الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشدين الطلابيين في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية والفروق فيه وفق متغيرات الجنس ومكان العمل وسنوات الخبرة. واستخدم المنهج الوصفي المقارن. وتكوَّنت عينة الدراسة من (٢٦٢) مرشدًا ومرشدة. وطُبق مقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني. وبيَّنت النتائج أنَّ مستوى الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشدين الطلابيين جاء بدرجة تقدير كبيرة، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشدين الطلابيين تعزى لمتغيرات الجنس ومكان العمل وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة المجالي (٢٠١٩) لمعرفة مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة الكرك بالأردن. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٩) مرشدًا ومرشدة. وأُستخدم مقياسان، هما: مقياس تكنولوجيا المعلومات، ومقياس التنمية المهنية. وأظهرت أهم نتائج الدراسة: أنَّ المتوسطات الحسابية لمجالات مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والدرجة الكلية جاءت بدرجة تقدير متوسطة، وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والتنمية المهنية لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة، يلاحظ ما يأتي:

- تشابهت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تناول الإرشاد الإلكتروني، مثل: دراسة عبدالجواد وأحمد (٢٠١١)، ودراسة بروان (Brown, 2012)، ودراسة آل جديع (٢٠١٦)، ودراسة اللحياني (٢٠١٦)، ودراسة المومني (٢٠١٧)، ودراسة مديني والراشدي (٢٠١٨)، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٨).

– تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج العلمي وهو المنهج الوصفي، وكذلك الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مثل: دراسة عبدالجواد وأحمد (٢٠١١)، ودراسة بروان (Brown, 2012)، ودراسة آل جديع (٢٠١٦)، ودراسة اللحياني (٢٠١٦)، ودراسة المومني (٢٠١٧)، ودراسة مديني والراشدي (٢٠١٨)، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٨)، ودراسة المجالي (٢٠١٩). في حين اختلفت مع دراسة ريتشاردز وفيجانو (Richards, and Vigano, 2013) التي استخدمت المنهج النوعي باستخدام بطاقة تحليل مضمون دراسات سابقة حول الإرشاد عبر الإنترنت.

– اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف؛ حيث تناولت أغلب الدراسات السابقة اتجاهات المرشدين الطلابيين نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، مثل دراسة عبدالجواد وأحمد (٢٠١١)، ودراسة اللحياني (٢٠١٦)، مديني والراشدي (٢٠١٨)، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٨)، في حين ركزت دراسة آل جديع (٢٠١٦) على تعرف اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وركزت كلًّا من دراسة بروان (Brown, 2012) ودراسة المومني (٢٠١٧) على تعرف اتجاهات المرشدين النفسيين قبل الخدمة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، في حين ركزت دراسة المجالي (٢٠١٩) على مدى امتلاك المرشد الطلابي في المدرسة لمهارات تكنولوجيا المعلومات في الإرشاد. وبذلك يكون هناك فرقًا في هدف الدراسة الحالية وهو "مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية والفروق فيها وفقًا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة"، عن أهداف تلك الدراسات.

– تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري للدراسة، والإجراءات المستخدمة، وتحديد المنهج المناسب، وتطوير أداة الدراسة، وكذلك اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، واستخلاص النتائج ومناقشتها.

منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي، لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة وأسئلتها وأهدافها ومتغيراتها؛ حيث تم من خلال تطبيق استبانة مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في المدارس، وتحليلها كميًا باستخدام أساليب الإحصاء الوصفية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين الطلابيين في تعليم بيشة والمقدر عددهم بـ (٣١٢) مرشدًا ومرشدة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ/١٤٤٢هـ. وقد جرى الحصول على هذه البيانات من خلال إدارة التخطيط والتطوير في إدارة التعليم بمحافظة بيشة.

عينة الدراسة:

أُختيرت عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من المرشدين الطلابيين في تعليم بيشة، تكوَّنت من (٢٧٤) شخصًا، منهم (١٤٦) مرشدًا، و(١٢٨) مرشدة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ/١٤٤٢هـ. والجدول (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفق فئات متغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة.

الجدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٤٦	٥٣,٣٪
	أنثى	١٢٨	٤٦,٧٪
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٦	١٣,١٪
	٥–١٠ سنوات	٥٩	٢١,٥٪
	أكثر من١٠–١٥ سنة	٤٧	١٧,٢٪
	أكثر من ١٥ سنة	١٣٢	٤٨,٢٪

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
مستوى المدرسة	ابتدائية	١١٩	٤٣,٤٪
	متوسطة	٨٦	٣١,٤٪
	ثانوية	٦٩	٢٥,٢٪
	المجموع (الكلي)	٢٧٤	١٠٠٪

أداة الدراسة: الاستبانة:

طُوِّرت استبانة لقياس مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في المدارس، من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل: دراسة اللحياني (٢٠١٦)، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٨)، ودراسة مديني والراشدي (٢٠١٨)، ودراسة كناني (٢٠٢٠). وتحديد مجالات برمجيات الإرشاد الإلكتروني، وكيفية صياغة فقرات مناسبة لها، وتكوَّنت الأداة بصورتها الأولية من (٢٥) فقرة موزعة في ستة مجالات، هي: المجال الأول: برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي وفقراته (١-٤). والمجال الثاني: برمجيات الإرشاد الأكاديمي وفقراته (٥-٨). والمجال الثالث: برمجيات الإرشاد الاجتماعي وفقراته (٩-١٢). والمجال الرابع: برمجيات الإرشاد السلوكي وفقراته (١٣-١٦). والمجال الخامس: برمجيات الإرشاد المهني وفقراته (١٧-١٩). والمجال السادس: برمجيات الإرشاد الوقائي وفقراته (٢٠-٢٥). وأُستخدم سُلَّم تقدير خماسي (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا)؛ حيث يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة من فقرات الأداة تمثل درجة تقييمه لمدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والإرشاد النفسي في جامعات سعودية، والمشرفين المسؤولين عن الإرشاد المدرسي في تعليم بيشة؛ إذ تم الطلب منهم التحقق من مدى ملائمة الفقرات للأداة، والتأكد من دقة الصياغة اللغوية، وملائمة الأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء آراء واقتراحات المحكمين، التي أُجمعت على صلاحية الأداة بنسبة (٨٠٪) من المحكمين مع أهمية إجراء تعديلات على بعض الفقرات من ناحية الصياغة اللغوية؛ لتكون أكثر مناسبةً لطبيعة الدراسة وهدفها. وقد عُني الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة، وإخراج الأداة بصورتها النهائية المكونة من (٢٥) فقرة.

ثبات الأداة:

جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة، وذلك بتطبيق الأداة مرتين على عينة استطلاعية مكونة من (٣٨) مرشدًا ومرشدة أُختيروا من منطقة بيشة التعليمية – من خارج عينة الدراسة. ثم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة (test-retest) باستخدام معامل ارتباط بيرسون، إضافة إلى حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بطريقة "ألفا لكرونباخ" (Cronbach's Alpha) للأداة ومجالاتها. والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول (٢): معاملات ثبات التجانس الداخلي "ألفا لكرونباخ" وثبات الإعادة لأداة الدراسة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ثبات الإعادة
	برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي.	٤	٠,٩٣	٠,٩٠
	برمجيات الإرشاد الأكاديمي.	٤	٠,٩٢	٠,٨٨
	برمجيات الإرشاد الاجتماعي.	٤	٠,٩٤	٠,٨٩
	برمجيات الإرشاد السلوكي.	٤	٠,٩٣	٠,٩٣
	برمجيات الإرشاد المهني.	٣	٠,٨٨	٠,٨٥
	برمجيات الإرشاد الوقائي.	٦	٠,٩٦	٠,٨٧
	الأداة ككل	٢٥	٠,٩٥	٠,٩٤

أظهر الجدول (٢) أنَّ معامل الثبات الكلي بطريقة "كرونباخ ألفا" بلغ (٠,٩٥) وتراوحت قيم المجالات بالطريقة نفسها بين (٠,٨٨ – ٠,٩٦)، في حين جاءت الدرجة الكلية لثبات الإعادة (٠,٩٤)، وتراوحت قيم الثبات بالطريقة نفسها لمجالات الأداة بين (٠,٨٥ –

٠,٩٣)، وهي قيم مناسبة تشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات بدرجة مرتفعة؛ مما يبرر الوثوق بها ونتائجها.

تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد تدرج "ليكرت" الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة من بين درجاتها الخمس (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا)، وهي تمثل رقميًا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وفُسِّرت نتائج قيمة المتوسط الحسابي في مقياس وفقًا لسلم التقدير الخماسي الذي استخدم في الدراسة الحالية: حساب المدى، ٥-١=٤، ويتم حساب طول الفئة بتقسيم المدى على عدد الفئات وفقًا لطول الفئة ٤/٥ =٠,٨٠ وبذلك كانت على النحو الآتي: من ١ إلى أقل ١,٨٠- قليلة جدًا، من ١,٨٠ – أقل من ٢,٦٠ قليلة، من ٢,٦٠ – أقل من ٣,٤٠ متوسطة، من ٣,٤٠ – أقل من ٤,٢٠ كبيرة، من ٤,٢٠ – ٥,٠٠ كبيرة جدًا.

إجراءات الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، أُتبعت الإجراءات الآتية:

- الرجوع إلى المصادر الرسمية في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة بيشة لتحديد مجتمع الدراسة، وحساب العينة المراد التطبيق عليها، وطريقة اختيارها.
- الحصول على الموافقات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث، لغايات تطبيق أداة الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة، ثم استخلاص دلالات الصدق والثبات لها.
- تحديد مواعيد مسبقة مع إدارات المدارس في منطقة بيشة التعليمية، والاستئذان لتنفيذ الدراسة، وتم اطلاعهم على موافقات تسهيل مهمة الباحث.
- تطبيق أداة الدراسة على العينة، وذلك بالاستئذان من مديري التعليم، ومديري المدارس لغايات تنفيذ الدراسة، وتوزيع الأداة على العينة المستهدفة، إذ جرى توزيع أداة الدراسة بصورة إلكترونية باستخدام تطبيق (Google Drive) عبر وسائل التواصل الاجتماعي (تطبيق واتس آب)، وكذلك عن طريق رابط الاستبانة المرسل من إدارة التخطيط والتطوير بتعليم بيشة لعينة الدراسة؛ نظرًا لأوضاع جائحة كورونا كوفيد -١٩، ووجوب الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها الدولة للمحافظة على السلامة العامة. وطُبقت أداة الدراسة على العينة وشُرحت التعليمات وكيفية الاستجابة على الفقرات.
- جمع الاستبانات، والتحقق من اكتمال المعلومات الشخصية للمفحوصين والإجابة على جميع فقرات أداة الدراسة.
- جمع البيانات، وتدقيقها، وإدخالها إلى برنامج الرزمة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) واستخلاص النتائج ثم مناقشتها.
- كتابة التوصيات والمقترحات البحثية في ضوء نتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول، أُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني، أُستخدمت اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع، أُستخدمت تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة:

تناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها، وفيما يأتي عرضًا لها وفقًا لأسئلتها.

نتائج السؤال الأول: ونصه "ما مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة من وجهة نظرهم"؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة من وجهة نظرهم، والجدول (٣) يبين ذلك:

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي.	٤,١٣	٠,٦٧	كبيرة
٢	٢	برمجيات الإرشاد الأكاديمي.	٤,١٠	٠,٦٦	كبيرة
٣	٦	برمجيات الإرشاد الوقائي.	٤,٠٣	٠,٦٩	كبيرة
٤	٤	برمجيات الإرشاد السلوكي.	٤,٠٢	٠,٧٢	كبيرة
٥	٣	برمجيات الإرشاد الاجتماعي.	٣,٩٨	٠,٧٢	كبيرة
٦	٥	برمجيات الإرشاد المهني.	٣,٩٢	٠,٧٤	كبيرة
		الدرجة الكلية	٤,٠٣	٠,٦٢	كبيرة

يبين الجدول (٣) أنَّ الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة حول درجة توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٠٣)، وانحراف معياري (٠,٦٢) وبدرجة توظيف كبيرة. ويتبين من الجدول أنَّ المتوسطات الحسابية لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (٣,٩٢-٤,١٣) وجاءت بدرجة توظيف كبيرة؛ حيث جاء المجال الأول "برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبدرجة توظيف تقدير كبيرة. وجاء المجال الثاني "برمجيات الإرشاد الأكاديمي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٦) وبدرجة توظيف كبيرة، في حين أنَّ المجال الخامس "برمجيات الإرشاد المهني" جاء في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٩٢,٣) وانحراف معياري (٠,٧٤) وبدرجة توظيف كبيرة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة وفقًا لمجالاتها، وذلك على النحو الآتي:

المجال الأول: برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (٤).

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الأول "برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي" مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	استخدم برمجيات إرشادية لتحقيق التوافق النفسي من خلال غرس الآداب في نفوس الطلاب.	٤,١٩	٠,٧٤	كبيرة
٢	٤	أعمل على توظيف برمجيات إرشادية لتكوين الشعور بالمحبة للفضائل والقيم والمبادئ الأخلاقية لدى الطلاب.	٤,١٧	٠,٧٧	كبيرة
٣	٢	استخدم برمجيات إرشادية للعمل على تكوين الشخصية المسلمة لدى الطلاب من خلال تأكيد السلوك الحسن.	٤,١٤	٠,٧٦	كبيرة
٤	١	استخدم برمجيات إرشادية بهدف إكساب الطلاب بعض القيم النابعة من تعاليم الدين الإسلامي.	٤,٠١	٠,٨٦	كبيرة
		المجال ككل	٤,١٣	٠,٦٧	كبيرة

يبين الجدول (٤) أنَّ الدرجة الكلية للمجال الأول " برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي" بلغت متوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبمستوى توظيف كبيرة. ويلاحظ أيضًا أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٤,٠١-٤,١٩) وجاءت جميعها بدرجة تقدير كبيرة، إذ جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها " استخدم برمجيات إرشادية لتحقيق التوافق النفسي من خلال غرس الآداب في نفوس الطلاب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (٠,٧٤). وجاءت الفقرة رقم (٤)

ونصها " أعمل على توظيف برمجيات إرشادية لتكوين الشعور بالمحبة للفضائل والقيم والمبادئ الأخلاقية لدى الطلاب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٧٧). في حين جاءت الفقرة رقم (١) ونصها " استخدم برمجيات إرشادية بهدف إكساب الطلاب بعض القيم النابعة من تعاليم الدين الإسلامي" بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٨٦).

المجال الثاني: برمجيات الإرشاد الأكاديمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "برمجيات الإرشاد الأكاديمي"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (٥).

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الثاني " برمجيات الإرشاد الأكاديمي" مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٥	استخدم برمجيات إرشادية لتقديم برامج وقائية ونمائية وعلاجية لمساعدة الطلاب على تنظيم واختيار الأوقات المناسبة للدراسة.	٤,١٥	٠,٧٢	كبيرة
٢	٦	أوظف برمجيات إرشادية لتقديم برامج وقائية وإنمائية وعلاجية لمساعدة الطلاب في التغلب على المشكلات الأكاديمية التي تعترضهم مثل: ضعف التحصيل والتسرب المدرسي والغش في الاختبارات.	٤,٠٨	٠,٧٥	كبيرة
٢	٧	استخدم برمجيات إرشادية تراعي فئات الطلاب المختلفة (عاديون، متأخرون دراسيًا، متفوقون وموهوبون).	٤,٠٨	٠,٧٩	كبيرة
٢	٨	أوظف برمجيات إرشادية لتقديم برامج وقائية وإنمائية وعلاجية لمساعدة الطلاب في كيفية استخدام عادات الاستذكار الجيدة.	٤,٠٨	٠,٧٩	كبيرة
		المجال ككل	٤,١٠	٠,٦٦	كبيرة

يبين الجدول (٥) أنَّ الدرجة الكلية للمجال الثاني " برمجيات الإرشاد الأكاديمي" بلغت متوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٦) وبمستوى توظيف كبيرة. ويلاحظ أيضًا أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٤,٠١-٤,١٩) وجميعها جاءت بدرجة تقدير كبيرة، إذ جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "استخدم برمجيات إرشادية لتقديم برامج وقائية ونمائية وعلاجية لمساعدة الطلاب على تنظيم واختيار الأوقات المناسبة للدراسة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٧٢). وجاءت الفقرات (٦) و (٧) و(٨) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٨).

المجال الثالث: برمجيات الإرشاد الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "برمجيات الإرشاد الاجتماعي"، وكانت على النحو المبين في الجدول (٦).

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الثالث " برمجيات الإرشاد الاجتماعي" مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٩	استخدم برمجيات إرشادية لتعويد الطلاب على الاتجاهات الاجتماعية الايجابية مثل التعاون وحب الآخرين.	٤,١٧	٠,٧٤	كبيرة
٢	١٠	استخدم برمجيات إرشادية لتعويد الطلاب على ممارسة السلوك الاجتماعي مثل تقبل الآخرين وعدم رفضهم.	٣,٩٦	٠,٨٣	كبيرة
٣	١٢	استخدم برمجيات إرشادية لتعزيز المهارات الاجتماعية الشخصية لدى الطلاب مثل تقديم المساعدة، والمشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة.	٣,٩٣	٠,٨٢	كبيرة
٤	١١	استخدم برمجيات إرشادية لتدريب الطلاب على تكوين الصداقات والمحافظة عليها.	٣,٨٥	٠,٨٩	كبيرة
		المجال ككل	٣,٩٨	٠,٧٢	كبيرة

يبين الجدول (٦) أنَّ الدرجة الكلية للمجال الثالث " برمجيات الإرشاد الاجتماعي" بلغت متوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٧٢) وبمستوى توظيف كبيرة. ويلاحظ أيضًا أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٣,٨٥-٤,١٧) وجميعها جاءت بدرجة تقدير كبيرة، إذ جاءت الفقرة رقم (٩) ونصها "استخدم برمجيات إرشادية لتعويد الطلاب على الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون وحب الآخرين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٧٤). وحصلت الفقرة رقم (١٠) ونصها " استخدم برمجيات إرشادية لتعويد الطلاب على ممارسة السلوك الاجتماعي مثل تقبل الآخرين وعدم رفضهم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٨٣). في حين حصلت الفقرة رقم (١١) ونصها " استخدم برمجيات إرشادية لتدريب الطلاب على تكوين الصداقات والمحافظة عليها" على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٨٩).

المجال الرابع: برمجيات الإرشاد السلوكي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "برمجيات الإرشاد السلوكي"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (٧).

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الرابع "برمجيات الإرشاد السلوكي" مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٥	أعمل على توظيف برمجيات إرشادية تهدف إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب.	٤,٠٩	٠,٧٦	كبيرة
٢	١٣	أوظف برمجيات إرشادية متنوعة في سبيل التغلب على بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب مثل: الخجل والانطواء والعدوان والعنف والتمرد وغيرها.	٤,٠٧	٠,٧٩	كبيرة
٣	١٤	أوظف برمجيات إرشادية متنوعة من شأنها رعاية وتقويم سلوك الطالب نحو السلوك المرغوب فيه.	٤,٠٦	٠,٧٦	كبيرة
٤	١٦	أنوع في استخدام برمجيات الإرشاد بحيث تلبي احتياجات الطلاب المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا.	٣,٨٦	٠,٨٨	كبيرة
		المجال ككل	٤,٠٢	٠,٧٢	كبيرة

يبين الجدول (٧) أنَّ الدرجة الكلية للمجال الرابع " برمجيات الإرشاد السلوكي" بلغت متوسط حسابي (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٧٢) وبمستوى توظيف كبيرة. ويلاحظ أيضًا أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٣,٨٦-٤,٠٩) وجميعها جاءت بدرجة تقدير كبيرة، إذ جاءت الفقرة رقم (١٥) ونصها "أعمل على توظيف برمجيات إرشادية تهدف إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٧٦). وحصلت الفقرة رقم (١٣) ونصها "أوظف برمجيات إرشادية متنوعة في سبيل التغلب على بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب مثل: الخجل والانطواء والعدوان والعنف والتمرد وغيرها" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (٠,٧٩). في حين حصلت الفقرة رقم (١٦) ونصها "أنوع في استخدام برمجيات الإرشاد بحيث تلبي احتياجات الطلاب المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا" على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٨٨).

المجال الخامس: برمجيات الإرشاد المهني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "برمجيات الإرشاد المهني"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (٨).

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال الخامس "برمجيات الإرشاد المهني" مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٩	أعمل على توظيف برمجيات إرشادية هدفها تعزيز الطموح المهني لدى الطلاب.	٤,٠٠	٠,٨٠	كبيرة
٢	١٧	أعمل على توظيف برمجيات إرشادية تهدف إلى تعريف الطلاب بما لديهم من طاقات وإمكانات وقدرات.	٣,٩٢	٠,٨٢	كبيرة
٣	١٨	استخدم برمجيات إرشادية تهدف إلى تعويد الطالب على الموازنة بين واقعه وما لديه من طموحات ورغبات لتحقيق أهدافه بصورة سليمة.	٣,٨٤	٠,٨٧	كبيرة
		المجال ككل	٣,٩٢	٠,٧٤	كبيرة

يبين الجدول (٨) أنَّ الدرجة الكلية للمجال الخامس " برمجيات الإرشاد المهني" بلغت متوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٧٤) وبمستوى توظيف كبيرة. ويلاحظ أيضًا أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٣,٨٤-٤,٠٠) وجميعها جاءت بدرجة تقدير كبيرة، إذ جاءت الفقرة رقم (١٩) ونصها "أعمل على توظيف برمجيات إرشادية هدفها تعزيز الطموح المهني لدى الطلاب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري (٠,٨٠). وحصلت الفقرة رقم (١٧) ونصها "أعمل على توظيف برمجيات إرشادية تهدف إلى تعريف الطلاب بما لديهم من طاقات وإمكانات وقدرات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٨٢). في حين حصلت الفقرة رقم (١٨) ونصها "استخدم برمجيات إرشادية تهدف إلى تعويد الطالب على الموازنة بين واقعه وما لديه من طموحات ورغبات لتحقيق أهدافه بصورة سليمة" على المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وانحراف معياري (٠,٨٧).

المجال السادس: برمجيات الإرشاد المهني:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس "برمجيات الإرشاد الوقائي"، وكانت على النحو الموضح في الجدول (٩).

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة حول فقرات المجال السادس "برمجيات الإرشاد الوقائي" مرتبة تنازليًا.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢١	استخدم برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب حول الآثار السلبية للمخدرات ومخاطرها على الفرد والمجتمع.	٤,٢٣	٠,٧٧	كبيرة جداً
٢	٢٠	استخدم برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب حول الآثار السلبية للتدخين وأضراره.	٤,٢٢	٠,٧٥	كبيرة جداً
٣	٢٣	أوظف برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب حول الآثار السلبية لمرافقة أصدقاء السوء.	٤,٠٨	٠,٨٣	كبيرة
٤	٢٤	استخدم برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب حول الآثار السلبية الناجمة عن التقليد الأعمى لبعض العادات الدخيلة على مجتمعنا مثل قصات الشعر، والملابس، والكتابة على الجدران والمقاعد وغيرها.	٤,٠١	٠,٨٣	كبيرة
٥	٢٥	استخدم على تصميم برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب بأهمية تناول الوجبات الغذائية الصحية ودورها في صحة العقل والجسم.	٤,٠٠	٠,٨٦	كبيرة
٦	٢٢	استخدم برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب حول الآثار السلبية للقيادة المتهورة وحوادث الطريق.	٣,٦٦	١,٠٤	كبيرة
		المجال ككل	٤,٠٣	٠,٦٩	كبيرة

يبين الجدول (٩) أنَّ الدرجة الكلية للمجال السادس "برمجيات الإرشاد الوقائي" بلغت متوسط حسابي (٤,٠٣) وانحراف معياري (٠,٦٩) وبمستوى توظيف كبيرة. ويلاحظ أيضًا أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات

هذا المجال قد تراوحت بين (٣,٦٦-٤,٢٣) وجاءت بدرجة تقدير كبيرة وكبيرة جدًا، إذ جاءت الفقرة رقم (٢١) ونصها "استخدم برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب حول الآثار السلبية للمخدرات ومخاطرها على الفرد والمجتمع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (٠,٧٧) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. وحصلت الفقرة رقم (٢٠) ونصها "استخدم برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب حول الآثار السلبية للتدخين وأضراره" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وانحراف معياري (٠,٧٥) وبدرجة تقدير كبيرة جدًا. في حين حصلت الفقرة رقم (٢٢) ونصها "استخدم برمجيات إرشادية لتوعية الطلاب حول الآثار السلبية للقيادة المتهورة وحوادث الطريق" على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (١,٠٤) وبدرجة تقدير كبيرة.

نتائج السؤال الثاني: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير الجنس"؟

للإجابة عن هذا السؤال، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول درجة مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة وفقًا لمتغير الجنس، واستخدم اختبار (T) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، والجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في منطقة بيشة وفقًا لمتغير الجنس واختبار (T) لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	T	درجات الحرية	الدلالة
برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي.	ذكر	١٤٦	٤,٠٦	٠,٦٦	١,٩٠٠	٢٧٢	٠,٠٥٨
	أنثى	١٢٨	٤,٢١	٠,٧٦			
برمجيات الإرشاد الأكاديمي.	ذكر	١٤٦	٤,٠١	٠,٦٥	٢,٢٢٦	٢٧٢	٠,٠٢٧
	أنثى	١٢٨	٤,١٩	٠,٦٦			
برمجيات الإرشاد الاجتماعي.	ذكر	١٤٦	٣,٩٠	٠,٧٠	٢,٠٥٩	٢٧٢	٠,٠٤٠
	أنثى	١٢٨	٤,٠٧	٠,٧٢			
برمجيات الإرشاد السلوكي.	ذكر	١٤٦	٣,٩٢	٠,٧٢	٢,٤٨٨	٢٧٢	٠,٠١٣
	أنثى	١٢٨	٤,١٣	٠,٧٠			
برمجيات الإرشاد المهني.	ذكر	١٤٦	٣,٨٢	٠,٧٣	٢,٢٧٧	٢٧٢	٠,٠٢٤
	أنثى	١٢٨	٤,٠٣	٠,٧٤			
برمجيات الإرشاد الوقائي	ذكر	١٤٦	٤,٠٧	٠,٦٤	٠,٩٥٥	٢٧٢	٠,٣٤٠
	أنثى	١٢٨	٣,٩٩	٠,٧٣			
الدرجة الكلية	ذكر	١٤٦	٣,٩٨	٠,٦٠	١,٦٢٠	٢٧٢	٠,١٠٦
	أنثى	١٢٨	٤,١٠	٠,٦٣			

يتبين من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، في درجة توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في منطقة بيشة على المجالات الثاني "برمجيات الإرشاد الأكاديمي"، والثالث "برمجيات الإرشاد الاجتماعي"، والرابع "برمجيات الإرشاد السلوكي" والخامس "برمجيات الإرشاد المهني"، تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم تظهر فروقًا دالة إحصائيًا على الدرجة الكلية وعلى

المجالين الأول "برمجيات الإرشاد الأخلاقي والديني"، والسادس "برمجيات الإرشاد الوقائي".

نتائج السؤال الثالث: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير سنوات الخبرة"؟

للإجابة عن هذا السؤال، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة، وفقًا لمتغير سنوات الخبرة. والجدول (١١) يبين ذلك:

الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى توظيف المرشدين الطلاب لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المجال الأول: برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي.	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٤,٠٤	٠,٦٣
	٥-١٠ سنوات	٥٩	٤,٢٢	٠,٧٣
	أكثر من١٠-١٥ سنة	٤٧	٤,١٤	٠,٥٨
	أكثر من ١٥ سنة	١٣٢	٤,١١	٠,٦٨
	Total	٢٧٤	٤,١٣	٠,٦٧
المجال الثاني: برمجيات الإرشاد الأكاديمي.	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٤,٠٧	٠,٥١
	٥-١٠ سنوات	٥٩	٤,١٥	٠,٧١
	أكثر من١٠-١٥ سنة	٤٧	٣,٩٩	٠,٦٧
	أكثر من ١٥ سنة	١٣٢	٤,١٢	٠,٦٨
	Total	٢٧٤	٤,١٠	٠,٦٦
المجال الثالث: برمجيات الإرشاد الاجتماعي.	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٣,٩١	٠,٦١
	٥-١٠ سنوات	٥٩	٤,٠٧	٠,٨١
	أكثر من١٠-١٥ سنة	٤٧	٣,٩٣	٠,٦٢
	أكثر من ١٥ سنة	١٣٢	٣,٩٨	٠,٧٣
	Total	٢٧٤	٣,٩٨	٠,٧٢
المجال الرابع: برمجيات الإرشاد السلوكي.	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٤,١٠	٠,٦٢
	٥-١٠ سنوات	٥٩	٤,٠٩	٠,٧٩
	أكثر من١٠-١٥ سنة	٤٧	٣,٨٩	٠,٦٣
	أكثر من ١٥ سنة	١٣٢	٤,٠١	٠,٧٣
	Total	٢٧٤	٤,٠٢	٠,٧٢
المجال الخامس: برمجيات الإرشاد المهني.	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٣,٩٧	٠,٦٧
	٥-١٠ سنوات	٥٩	٣,٨٩	٠,٨٧
	أكثر من١٠-١٥ سنة	٤٧	٣,٨٢	٠,٦٨
	أكثر من ١٥ سنة	١٣٢	٣,٩٥	٠,٧٣
	Total	٢٧٤	٣,٩٢	٠,٧٤

المجالات	الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المجال السادس: برمجيات الإرشاد الوقائي.	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٣,٩٨	٠,٧٢
	٥-١٠ سنوات	٥٩	٣,٩٤	٠,٧٥
	أكثر من١٠-١٥ سنة	٤٧	٤,٠٥	٠,٦٤
	أكثر من ١٥ سنة	١٣٢	٤,٠٨	٠,٦٧
	Total	٢٧٤	٤,٠٣	٠,٦٩
الدرجة الكلية	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٤,٠١	٠,٥٤
	٥-١٠ سنوات	٥٩	٤,٠٦	٠,٦٩
	أكثر من١٠-١٥ سنة	٤٧	٣,٩٨	٠,٥٧
	أكثر من ١٥ سنة	١٣٢	٤,٠٥	٠,٦٢
	Total	٢٧٤	٤,٠٣	٠,٦٢

يظهر من الجدول (١١) وجود فروقات ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، أُستخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٢) يبين ذلك:

الجدول (١٢): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المجال الأول: برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي.	بين المجموعات	٠,٨٢٩	٣	٠,٢٧٦	٠,٦٠٥	٠,٦١٢
	داخل المجموعات	١٢٣,٣٢٣	٢٧٠	٠,٤٥٧		
	الكلي	١٢,١٥٣	٢٧٣			
المجال الثاني: برمجيات الإرشاد الأكاديمي.	بين المجموعات	٠,٨٠٩	٣	٠,٢٧٠	٠,٦٠٩	٠,٦١٠
	داخل المجموعات	١١٩,٦٢٨	٢٧٠	٠,٤٤٣		
	الكلي	١٢٠,٤٣٧	٢٧٣			
المجال الثالث: برمجيات الإرشاد الاجتماعي.	بين المجموعات	٠,٨٢٠	٣	٠,٢٧٣	٠,٥٢٣	٠,٦٦٧
	داخل المجموعات	١٤٠,٩٩٧	٢٧٠	٠,٥٢٢		
	الكلي	١٤١,٨١٧	٢٧٣			
المجال الرابع: برمجيات الإرشاد السلوكي.	بين المجموعات	١,٣٩٦	٣	٠,٤٦٥	٠,٨٩٤	٠,٤٤٥
	داخل المجموعات	١٤٠,٦١٨	٢٧٠	٠,٥٢١		
	الكلي	١٤٢,٠١٥	٢٧٣			
المجال الخامس: برمجيات الإرشاد المهني.	بين المجموعات	٠,٧٢٣	٣	٠,٢٤١	٠,٤٢٩	٠,٧٣٣
	داخل المجموعات	١٥١,٧٣٣	٢٧٠	٠,٥٦٢		
	الكلي	١٥٢,٤٥٦	٢٧٣			
المجال السادس: برمجيات الإرشاد الوقائي.	بين المجموعات	٠,٩١٢	٣	٠,٣٠٤	٠,٦٣٢	٠,٥٩٥
	داخل المجموعات	١٢٩,٨٣١	٢٧٠	٠,٤٨١		
	الكلي	١٣٠,٧٤٣	٢٧٣			

الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٢١٨	٣	٠,٠٧٣	٠,١٨٧	٠,٩٠٥
	داخل المجموعات	١٠٥,١٢١	٢٧٠	٠,٣٨٩		
	الكلي	١٠٥,٣٣٩	٢٧٣			

يظهر من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من (٠,٠٥).

نتائج السؤال الرابع: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير مستوى المدرسة"؟

للإجابة عن هذا السؤال، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، عن مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة تعزى لمتغير مستوى المدرسة. والجدول (١٣) يبين ذلك:

الجدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

المجالات	المرحلة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المجال الأول: برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي.	ابتدائية	١١٩	٤,٢٠	٠,٦١
	متوسطة	٨٦	٣,٩٩	٠,٧١
	ثانوية	٦٩	٤,١٨	٠,٧٠
	Total	٢٧٤	٤,١٣	٠,٦٧
المجال الثاني: برمجيات الإرشاد الأكاديمي.	ابتدائية	١١٩	٤,٢١	٠,٦١
	متوسطة	٨٦	٣,٩٣	٠,٦٣
	ثانوية	٦٩	٤,١٠	٠,٧٣
	Total	٢٧٤	٤,١٠	٠,٦٦
المجال الثالث: برمجيات الإرشاد الاجتماعي.	ابتدائية	١١٩	٤,١٠	٠,٦٤
	متوسطة	٨٦	٣,٨٥	٠,٧٠
	ثانوية	٦٩	٣,٩٣	٠,٨٤
	Total	٢٧٤	٣,٩٨	٠,٧٢
المجال الرابع: برمجيات الإرشاد السلوكي.	ابتدائية	١١٩	٤,١٢	٠,٦٣
	متوسطة	٨٦	٣,٩٠	٠,٧٠
	ثانوية	٦٩	٤,٠٠	٠,٨٥
	Total	٢٧٤	٤,٠٢	٠,٧٢
المجال الخامس: برمجيات الإرشاد المهني.	ابتدائية	١١٩	٣,٩١	٠,٧٥
	متوسطة	٨٦	٣,٨٨	٠,٧١
	ثانوية	٦٩	٣,٩٩	٠,٧٧
	Total	٢٧٤	٣,٩٢	٠,٧٤

المجالات	المرحلة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المجال السادس: برمجيات الإرشاد الوقائي.	ابتدائية	١١٩	٤,١٠	٠,٦٣
	متوسطة	٨٦	٣,٩٢	٠,٧١
	ثانوية	٦٩	٤,٠٥	٠,٧٤
	Total	٢٧٤	٤,٠٣	٠,٦٩
الدرجة الكلية	ابتدائية	١١٩	٤,١١	٠,٥٥
	متوسطة	٨٦	٣,٩١	٠,٦٢
	ثانوية	٦٩	٤,٠٤	٠,٧٠
	Total	٢٧٤	٤,٠٣	٠,٦٢

أظهر الجدول (١٣) وجود فروقات ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة تعزى لمتغير مستوى المدرسة. ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، أُستخدم تحليل التباين الأحادي. والجدول (١٤) يبين ذلك:

الجدول (١٤): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المجال الأول: برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي.	بين المجموعات	٢,٦٠٠	٢	١,٣٠٠	٢,٨٩٨	٠,٠٥٧
	داخل المجموعات	١٢١,٥٥٣	٢٧١	٠,٤٤٩		
	الكلي	١٢٤,١٥٣	٢٧٣			
المجال الثاني: برمجيات الإرشاد الأكاديمي.	بين المجموعات	٣,٩٤٦	٢	١,٩٧٣	٤,٥٩٠	٠,٠١١
	داخل المجموعات	١١٦,٤٩١	٢٧١	٠,٤٣٠		
	الكلي	١٢٠,٤٣٧	٢٧٣			
المجال الثالث: برمجيات الإرشاد الاجتماعي.	بين المجموعات	٣,٢٩٨	٢	١,٦٤٩	٣,٢٢٦	٠,٠٤١
	داخل المجموعات	١٣٨,٥١٩	٢٧١	٠,٥١١		
	الكلي	١٤١,٨١٧	٢٧٣			
المجال الرابع: برمجيات الإرشاد السلوكي.	بين المجموعات	٢,٣٧٧	٢	١,١٨٨	٢,٣٠٦	٠,١٠٢
	داخل المجموعات	١٣٩,٦٣٨	٢٧١	٠,٥١٥		
	الكلي	١٤٢,٠١٥	٢٧٣			
المجال الخامس: برمجيات الإرشاد المهني.	بين المجموعات	٠,٤٢٨	٢	٠,٢١٤	٠,٣٨١	٠,٦٨٣
	داخل المجموعات	١٥٢,٠٢٨	٢٧١	٠,٥٦١		
	الكلي	١٥٢,٤٥٦	٢٧٣			
المجال السادس: برمجيات الإرشاد الوقائي.	بين المجموعات	١,٦٨٠	٢	٠,٨٤٠	١,٧٦٣	٠,١٧٣
	داخل المجموعات	١٢٩,٠٦٣	٢٧١	٠,٤٧٦		
	الكلي	١٣٠٧٤٣	٢٧٣			

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,٠٢٦	٢	١,٠١٣	٢,٦٥٨	٠,٠٧٢
	داخل المجموعات	١٠٣,٣١٣	٢٧١	٠,٣٨١		
	الكلي	١٠٥,٣٣٩	٢٧٣			

أظهر الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة، تعزى لمتغير مستوى المدرسة على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات باستثناء المجالين الثاني "برمجيات الإرشاد الأكاديمي" والثالث "برمجيات الإرشاد الاجتماعي"، ولبيان الفروق الدالة إحصائيًا تم استخدام المقارنات البعدية باستخدام طريقة "شيفيه". والجدول (١٥) يبين ذلك:

الجدول (١٥) المقارنات البعدية باستخدام بطريقة "شيفيه" لبيان دلالة الفروق الإحصائية على المجالين الثاني "برمجيات الإرشاد الأكاديمي" والثالث "برمجيات الإرشاد الاجتماعي" باختلاف فئات متغير مستوى المدرسة.

المجالات	(I) المرحلة	(J) المرحلة	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
المجال الثاني: برمجيات الإرشاد الأكاديمي.	ابتدائية	متوسطة	٠,٢٨١*	٠,٠١١
		ثانوية	٠,١١٦	٠,٥٠٣
	متوسطة	ابتدائية	٠,٢٨١*	٠,٠١١
		ثانوية	٠,١٦٥	٠,٣٠٠
	ثانوية	ابتدائية	٠,١١٦	٠,٥٠٣
		متوسطة	٠,١٦٥	٠,٣٠٠
المجال الثالث: برمجيات الإرشاد الاجتماعي.	ابتدائية	متوسطة	٠,٢٥٠*	٠,٠٤٩
		ثانوية	٠,١٦٤	٠,٣١٩
	متوسطة	ابتدائية	٠,٢٥٠*	٠,٠٤٩
		ثانوية	٠,٠٨٦	٠,٧٥٩
	ثانوية	ابتدائية	٠,١٦٤	٠,٣١٩
		متوسطة	٠,٠٨٦	٠,٧٥٩

يظهر من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الثاني "برمجيات الإرشاد الأكاديمي، تعزى لمتغير مستوى المدرسة بين فئة المدرسة الابتدائية وفئة المدرسة المتوسطة ولصالح فئة المدرسة الابتدائية، في حين لم تظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية على المجال الثالث، "برمجيات الإرشاد الاجتماعي" تعزى لمتغير مستوى المدرسة (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).

مناقشة النتائج:

تم في هذا الجزء مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وقد عُرضت ونوقشت حسب تسلسل أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: الذي نص على "ما مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة من وجهة نظرهم"؟

أظهرت نتائج هذا السؤال، أنَّ الدرجة الكلية لمدى

توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة تقدير مرتفعة. وربما يُعزى ذلك إلى إدراك ووعي المرشدين الطلابيين بأهمية عملية الإرشاد للطلبة واستمراريتها لما لها من دورٍ كبير في حل مشكلات الطلبة المختلفة، وتحقيق التكيف والتوافق النفسي والأكاديمي والاجتماعي، ولذلك فهم يحرصون على أداء عملهم باتباع الإرشاد الإلكتروني، باستخدام برمجيات الإرشاد الإلكتروني في المجالات الدينية والأخلاقية مثل غرس القيم والمبادئ الإسلامية في نفوس الطلبة، والأكاديمية مثل القضاء على الغش في الاختبارات واستخدام عادات الاستذكار الجيد، والاجتماعية مثل: ممارسة السلوك الاجتماعي وحب الآخرين والعمل الجماعي، والسلوكية مثل: تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب ومواجهة السلوكات غير المرغوب لديهم كالخجل والقلق والعدوان والانطواء، والمهنية مثل: تعزيز الطموح المهني وتحقيق الأهداف وإنجازها، والوقائية مثل: التوعية بمخاطر التدخين والمخدرات ورفاق السوء وقصات الشعر الغريبة وارتداء الملابس غير اللائقة الخادشة للحياء العام.

كما أن ما شهدته المملكة العربية السعودية من تطور هائل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ووصول الشبكة العنكبوتية إلى مختلف المناطق الجغرافية، وسهولة استخدام هذه الخدمة من الطلبة بأي وقت أدَّى إلى دافعية المرشدين الطلابيين إلى استخدام الإرشاد الإلكتروني وبرمجياته لتسهيل مهمتهم وإنجاز الأعمال الموكلة إليهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة عبدالجواد وأحمد (٢٠١١) التي أظهرت وجود اتجاه إيجابي للمرشدين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام الإنترنت في عملية الإرشاد الأكاديمي، ودراسة بروان (Brown, 2012) التي أظهرت أنَّ اتجاهات طلبة الجامعة في تخصص الإرشاد النفسي يمتلكون اتجاه إيجابي نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، ودراسة اللحياني (٢٠١٦) التي أظهرت وجود مرتفع لدى العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات نحو الإرشاد الإلكتروني في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة مديني والراشدي (٢٠١٨) التي بيَّنت أنَّ الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى مرشدات المرحلة الثانوية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية جاء إيجابيًا، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٨) التي بيَّنت أن مستوى الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشدين الطلابيين في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة تقدير مرتفعة. في حين أنها اختلفت مع نتيجة دراسة المومني (٢٠١٧) دراسة التي أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الإلكتروني على الدرجة الكلية جاء متوسطًا، ودراسة المجالي (٢٠١٩) التي بينت أن مستوى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات تكنولوجيا المعلومات في مدارس محافظة الكرك بالأردن جاء بدرجة تقدير متوسطة.

وعلى مستوى المجالات، جاء المجال الأول "برمجيات الإرشاد الديني والأخلاقي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٤,١٣) وبدرجة توظيف تقدير كبيرة. وربما يعزى ذلك إلى إدراك المرشدين الطلابيين لأهمية الإرشاد الديني والأخلاق في ضبط سلوكات ومشاعر الطلبة وتوجيههم نحو الطريق السليم، لذلك يحرضون على توظيف برمجيات إرشادية لتحقيق التوافق النفسي من خلال غرس الآداب في نفوس الطلبة، وتكوين الشعور بالمحبة للفضائل والقيم والمبادئ الأخلاقية وتعاليم الدين الإسلامي لديهم، وتكوين الشخصية المسلمة لديهم من خلال تأكيد السلوك الحسن، مما يمكنهم من تنظيم حياتهم على أكمل صورة.

وجاء المجال الثاني "برمجيات الإرشاد الأكاديمي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٠) وبدرجة توظيف كبيرة. وربما يُعزى ذلك إلى إدراك المرشدين الطلابيين أنّ المشكلات الأكاديمية من أكثر المظاهر التي تؤثر

على سير الطالب أكاديميًا ودراسيًا، ولذلك يتولى مجال برمجيات الإرشاد في المشكلات الأكاديمية أهمية نابعة من إدراك إدارات التعليم والقيادات المدرسية والمرشدين قيمة الجانب الأكاديمي في حياة الطلبة لذلك يهتمون بالتحصيل الدراسي، ومن هنا يحرصون المرشدين الطلابيين على استخدم برمجيات إرشادية لتقديم برامج وقائية ونمائية وعلاجية لمساعدة الطلبة على تنظيم واختيار الأوقات المناسبة للدراسة، ومساعدتهم في التغلب على المشكلات الأكاديمية التي تعترضهم مثل ضعف التحصيل والتسرب المدرسي والغش في الاختبارات، واستخدام عادات الاستذكار الجيد في ظل أوضاع التعلم والتعليم الإلكتروني وعن بُعد، وتراعي فئات الطلبة المختلفة (عاديون، متأخرون دراسيًا، متفوقون وموهوبون).

مناقشة نتائج السؤال الثاني: الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير الجنس"؟

أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية، في مدارس منطقة بيشة على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس. وقد يعزى ذلك إلى أنَّ مظاهر المشكلات الطلابية وما تحتاج إليه من إرشاد، وخصوصًا في مجال الإرشاد الالكتروني تكاد تكون ذاتها لدى الطلاب والطالبات، وتحتاج إلى جهود كبير من المرشدين الطلابيين في حلها والتصدي لها، وتقديم النصح والمشورة فيها للطلبة ذكورًا وإناثًا، ومن هنا يدركون المرشدين الطلابيين على اختلاف جنسهم أهمية برمجيات الإرشاد الإلكتروني ويستخدمونها بدرجة كبيرة في عملهم ومهامهم في العملية الإرشادية، لذلك لم تظهر فرقًا إحصائيًا في وجهات نظر عينة الدراسة حسب جنسهم (ذكر، أنثى). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد وأحمد (٢٠١١) التي بينت عدم وجود فرق داله إحصائيًا في اتجاهات المرشدين الأكاديميين نحو استخدام الإنترنت في عملية الإرشاد الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس. ودراسة بروان (Brown, 2012)، التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائيًا في اتجاهات طلبة الجامعة في تخصص الإرشاد النفسي نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس. ودراسة اللحياني (٢٠١٦) التي بينت عدم وجود فرق دال إحصائيًا في اتجاه العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات نحو الإرشاد الإلكتروني في محافظة جدة تعزى لمتغير الجنس. في حين أنها اختلفت مع دراسة المومني (٢٠١٧) التي بينت وجود فرق داله إحصائيًا في اتجاهات المرشدين النفسيين قبل الخدمة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: الذي نصَّ على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير سنوات الخبرة"؟

أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة على الدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وقد يُعزى ذلك إلى وعي وفهم أفراد عينة الدراسة حول أهمية توظيفهم لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في المدارس، ودورها بتحقيق النفع الكبير للطلبة وبقائهم على تواصل معهم، ومن هنا لم يظهر فرقًا إحصائيًا في وجهات نظر عينة الدراسة حسب اختلاف فئات سنوات خبراتهم. واتفقت هذه

النتيجة مع دراسة اللحياني (٢٠١٦) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اتجاه العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات نحو الإرشاد الإلكتروني في محافظة جدة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة مديني والراشدي (٢٠١٨) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى مرشدات المرحلة الثانوية في محافظة جدة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة عبدالحميد (٢٠١٨) التي بينت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشدين الطلابيين في منطقة جازان تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس تعليم بيشة تعزى لمتغير مستوى المدرسة"؟

أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارس منطقة بيشة على الدرجة الكلية تعزى لمتغير مستوى المدرسة. وقد يُعزى ذلك إلى أنَّ أفراد عينة الدراسة لديهم الفهم والإدراك الكافيان حول المخاطر والآثار السلبية الناجمة عن المشكلات الطلابية في مختلف المجالات الحياتية لديهم، ومدى الحاجة لمواجهتها باستخدام البرمجيات الإرشادية الالكترونية دينيًا وأخلاقيًا وأكاديميًا...إلخ، وأن هذه المشكلات والعمل على الوقاية منها لا يقتصر على مرحلة دراسية دون أخرى، ومن هنا يحرص المرشدون الطلابيين على توظيف برمجيات الإرشاد الالكتروني في جميع مستويات المدرسة (الابتدائية، والمتوسطة والثانوية)، ولذلك لم تظهر فرقًا إحصائيًا في وجهات نظر عينة الدراسة حسب متغير مستوى المدرسة. وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة لم يجد الباحث أي من الدراسات السابقة قد تناولت هذه المتغير؛ حيث اقتصرت معظم الدراسات على تناولت مرحلة دراسية واحدة، ومنها لم يأخذ هذا المتغير بالاعتبار.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإنَّه يوصى بالآتي:

- أهمية دعم مستوى استخدام المرشدين الطلابيين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتزويد المدارس بأدوات الربط الإلكتروني، ووسائل الاتصالات الإلكترونية، وإثراء البرمجيات الإرشادية الإلكترونية وتطبيقاتها.
- تنظيم دورات تدريبية وورش العمل للمرشدين الطلابيين حول الإرشاد الإلكتروني، لدعم أنشطتهم وممارساتهم الإرشادية وتعزيز استخدامهم برمجيات الإرشاد الإلكترونية.
- يمكن إجراء دراسة مسحية شاملة لمختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وتناول متغيرات ديمغرافية إضافية مثل، المؤهل العلمي، والتخصص، والمسمى الوظيفي، لإعطاء مزيد من التنوع المعرفي.
- يمكن إجراء دراسة نوعية تتناول معوقات توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكتروني ومقترحات التطوير.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو أسعد، أحمد، (٢٠١١)، إرشاد الموهوبين والمتفوقين، عمان: دار المسيرة.

آل جديع، مفلح، (٢٠١٦)، "الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات"، *مجلة التربية- جامعة الأزهر*، (١٧١) الجزء الثاني، ٤٥٢-٤٨٦.

البلاوي، فيولا، (٢٠١٧)، "توظيف الإرشاد النفسي

في تنمية أخلاقيات استخدام الإعلام الرقمي لدى الشباب"، *مجلة الإرشاد النفسي*- جامعة عين شمس، (٥٠)، ٣٦٩-٣٨٨.

الحبيب، ماجد، (٢٠٢٠)، "دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة تعليم الرياض"، *مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية*، ٦ (٢)، ١٢٣-١٥٣.

الخالدي، عطا الله والعلمي، دلال، (٢٠٠٨)، الإرشاد المدرسي والجامعي النظرية والتطبيق. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح، (٢٠٠٨)، *مبادئ علم النفس الارتقائي*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الريحاني، سليمان، الزريقات، إبراهيم، طنوس، عادل، (٢٠١٠)، *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم*، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الشناوي، محمد، (٢٠٠٥)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي: القاهرة: دار غريب للنشر.

عابد، حنان، (٢٠١٧)، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في البيئة الجامعية: دراسة نظرية"، *مجلة البحث العلمي في التربية-جامعة عين شمس*، ١٨ (٨)، ٢٤٠-٢٥٦.

عاتي، إبراهيم، (٢٠١٩)، "دور المرشد الطلابي في تنمية الوعي لطلاب المدارس الثانوية بالتطرف الفكري"، *مجلة البحث العلمي في التربية- جامعة عين شمس*، (٢٠) الجزء الأول، ٤٩٥-٥٠٧.

عبدالجواد، ميرفت، و أحمد، أسماء، (٢٠١١)، "اتجاهات المرشدين الأكاديميين والطلاب نحو استخدام الإنترنت في عملية الإرشاد الأكاديمي: رؤية مستقبلية"، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس- جامعة المنيا*، ٢٤ (١)، ١-٣٣.

عبدالحميد، أحمد، (٢٠١٨)، "التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية"، *مجلة كلية التربية*- جامعة أسيوط، ٣٤ (٣)، ٣٠١-٣٧٣.

عطية، عماد، (٢٠١٣)، تقنيات الإرشاد الجماعي، الرياض: دار الرشد ناشرون.

كناني، محمد، (٢٠٢٠)، "تصور مقترح لتوظيف الإرشاد الإلكتروني بجامعة تبوك"، مجلة العلوم التربوية- جامعة القاهرة، ٢٨ (١)، ١-٥٧.

اللحياني، ملاك، (٢٠١٦)، "الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة: دراسة مقارنة"، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣ (١٠)، ٣٢٠-٣٥٥.

المجالي، شذى، (٢٠١٩)، "مدى استخدام المرشدين التربويين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتنمية المهنية من وجهة نظرهم في مدارس محافظة الكرك"، *مجلة دراسات (العلوم التربوية)*- الجامعة الأردنية، ٤٦ (٤)، ٦٩-٩٠.

مديني، منال، والراشدي، عائشة، (٢٠١٨)، "الإرشاد الإلكتروني وعلاقته بجودة العمل لدى مرشدات المرحلة الثانوية بجدة"، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*- المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٤ (٥)، ١٨-٥٥.

المومني، فواز، (٢٠١٧)، "اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، *مجلة دراسات (العلوم التربوية)*- الجامعة الأردنية، ٤٤ (٤) ملحق (٤)، ٢٠٩-٢٢١.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Barak, A., Klein, B., & Proudfoot, J. (2009). Defining Internet-Supported Therapeutic Interventions. *Annals of Behavioral Medicine*, 38(1), 417-.

Brown, C. (2012). *Online counseling: attitude and potential utilization by college students*. Unpublished master thesis. Humboldt State University, USA.

Mastura, L, Zaida, H, Zainudin, N & Hamzah, R. (2001). E-Counselling: The Willingness To Participate. *International Education Conference (IEC 2001) at Petaling Jaya Hilton*, Selangor on 27th 28th August 2001 The Reach Platform for Educators Reflections, Visions, and Dreams of Practice.

Nagel, D., & Anthony, K. (2011). Avatar Therapy. *The Capa Quarterly*, (3), 69-.

Newman, M. G., Szkodny, L. E., Llera, S. J., & Przeworski, A. (2011). A review of technology-assisted self-help and minimal contact therapies for anxiety and depression: Is human contact necessary for therapeutic efficacy. *Clinical Psychology Review*, 31(1), 89103-.

Richards, D and Vigano ,N .(2013) . Online counseling :A narrative and critical review of the literature .*Journal of Clinical Psychology*, 1-18. DOI: 10.1002/jclp.21974

Richards, D & Vigano, N. (2012). Online counseling. *Encyclopedia of Cyber Behavior,* 1 (59), 698707-.

Yan, Z. (2012). *Encyclopedia of cyber behavior*. USA; IGI Global.